

# البيئة الصحية والرعاية العلاجية في إمارة الشارقة

أغسطس 2016

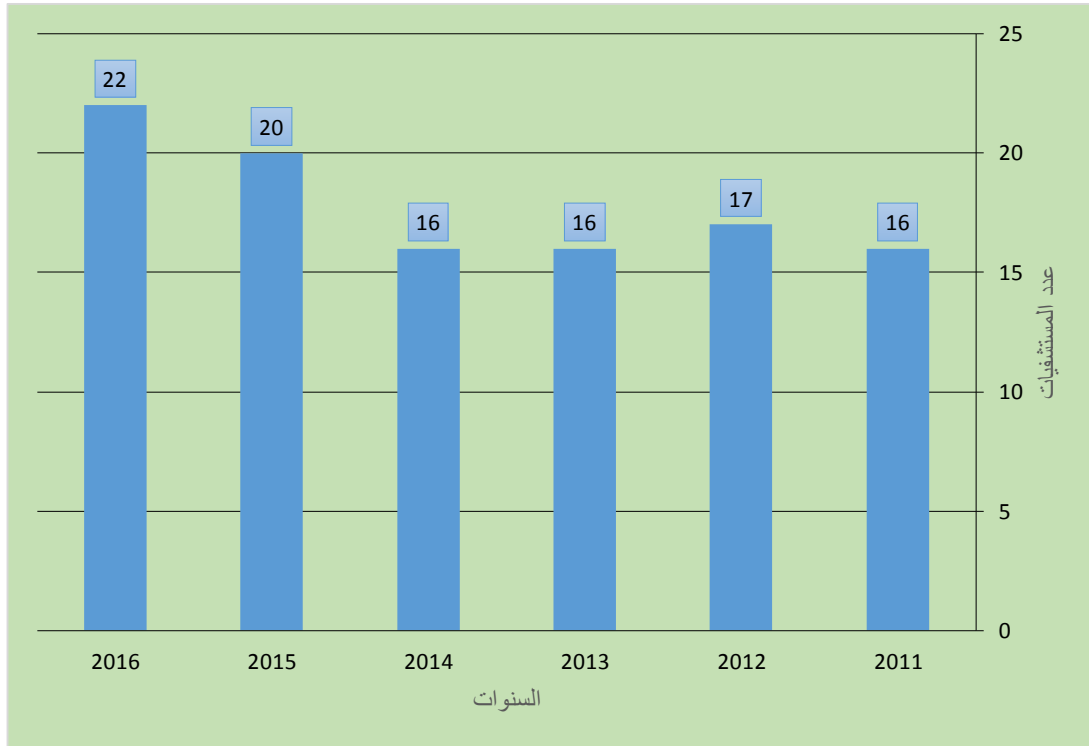
حرصت إمارة الشارقة على توفير أفضل الخدمات الصحية وتقديم رعاية نوعية عالية المستوى ترقى إلى المعايير العالمية، حيث شملت كافة الخدمات العلاجية والوقائية والتعزيرية، إضافة إلى تنفيذ برامج استراتيجية لمكافحة الأمراض المزمنة والسارية ورعاية الطفولة والأمومة، مما أدى إلى ارتفاع إجمالي عدد مستشفيات القطاع العام والقطاع الخاص من 16 مستشفى في العام 2011 إلى 20 مستشفى في العام 2015، ثم إلى 22 مستشفى في العام 2016 بمتوسط نمو بلغ 7% للفترة من 2011 إلى 2016، مما أدى إلى تعزيز مكانتها على الخريطة العالمية ودورها الريادي لكونها مدينة صحية متكاملة في كافة مرافقها وبرامجها المتطورة بما يتوافق مع توجهات ورؤى الإمارة .

جدول (1): إجمالي عدد المستشفيات في إمارة الشارقة 2010- 2016

البيان	2011	2012	2013	2014	2015	2016
حكومي	5	5	5	5	5	5
خاص	11	12	11	11	15	17
مجموع	16	17	16	16	20	22

المصدر: وزارة الصحة ووقاية المجتمع - منطقة الشارقة الطبية

شكل (1) إجمالي عدد المستشفيات في إمارة الشارقة 2011- 2016



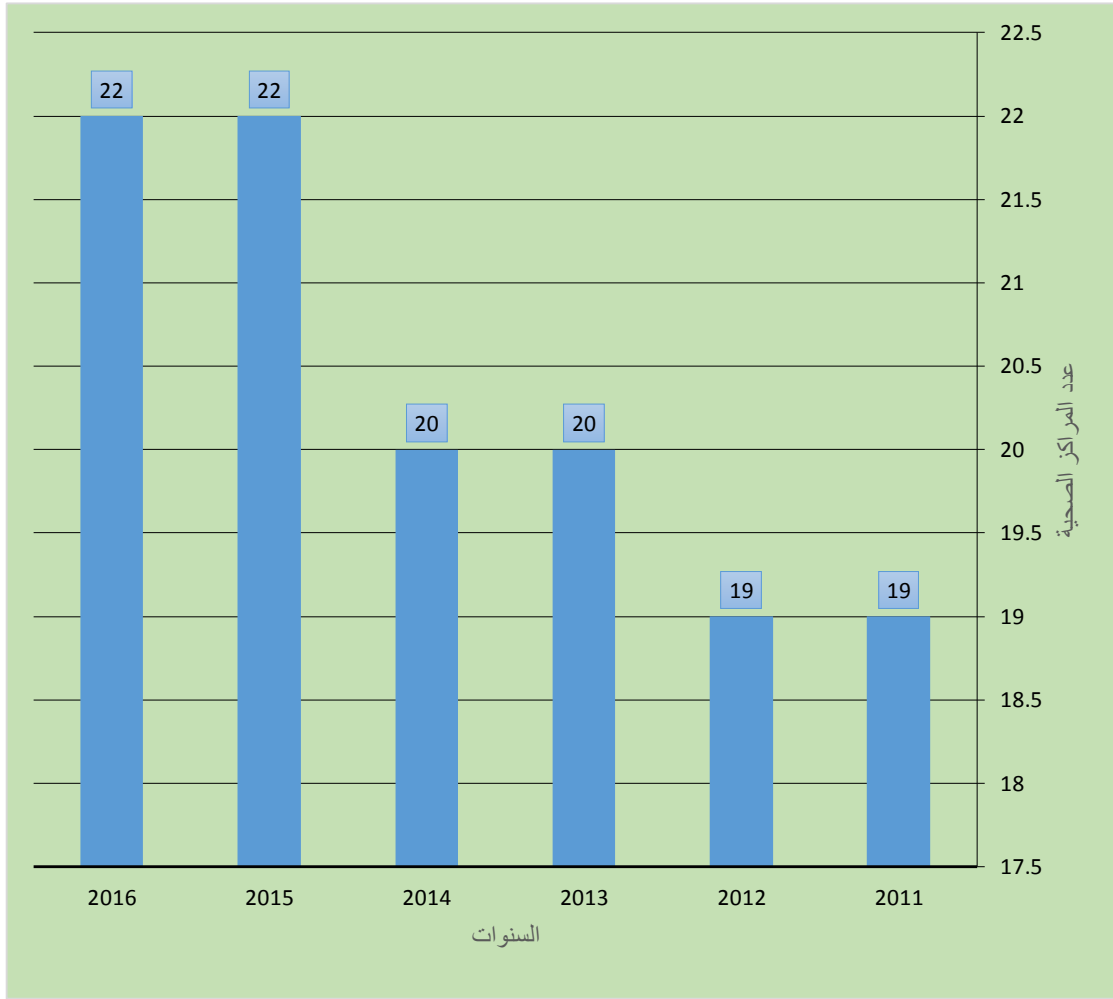
والجدير ذكره أنّ إمارة الشارقة تزخر بالعديد من مستشفيات القطاع الحكومي مثل مستشفى الجامعة الذي يعد من الصروح الطبية العلمية المتميزة في المنطقة والذي تم افتتاحه في العام 2011، ويعد منذ ذلك الوقت من أهم وأفضل مزودي خدمات الرعاية الصحية والعلاجية في إمارة الشارقة والإمارات الأخرى. وبجانب القطاع الحكومي يُقدم القطاع الخاص خدمات صحية متميزة بواسطة نخبة من كبار الأطباء، مدعومة بالمنظومة التكنولوجية الحديثة التي تمتلكها هذه المستشفيات، مما يؤكد كفاءة المنشآت الصحية ومستوى خدماتها وقدرتها التنافسية على مستوى الدولة في مجال تقديم خدمات الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية والتأهيلية.

كما يعد إصدار صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة للمرسوم الأميري رقم (8) لعام 2012 والمتعلق بإنشاء هيئة الشارقة للتأمين الصحي لتغطية جميع فئات موظفي حكومة الشارقة دلالة كبيرة على اهتمام الإمارة بصحة من يقيم على أرضها، مما أتاح المجال أمام المواطنين والمقيمين لاختيار العلاج في مستشفيات القطاع الخاص إيماناً من سموه بأهمية هذا القطاع ومساهمته الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز فرص الاستثمار في هذا القطاع الحيوي بما يتأتى بمصلحة الأفراد وتحقيق الاستقرار الأسري لهم، والذي أدى إلى ارتفاع عدد مستشفيات القطاع الخاص من 11 مستشفى في العام 2011 إلى 17 مستشفى في العام 2016، وجاء ذلك انسجاماً مع استراتيجية الإمارة الرامية للنهوض بمستوى الخدمات الطبية وتوسيع قاعدة منظومة الرعاية الصحية من خلال دعم كافة الوحدات الطبية بهدف الارتقاء بخدمات الرعاية الصحية في المنطقة وإبراز إمارة الشارقة كوجهة عالمية في قطاع الرعاية الصحية بالاستخدام الأمثل للموارد والتقنيات والشراكة الفاعلة مع الجهات ذات الصلة.

كذلك تحرص منطقة الشارقة الطبية على تحديث وتطوير مستوى الخدمات الصحية المقدمة في مراكز الرعاية الصحية الأولية والتي تعد أحد الركائز الأساسية في تنفيذ المبادرات الصحية على مستوى إمارة الشارقة والمتمثلة في علاج الحالات الطارئة والحالات المزمنة بجانب الدور الوقائي المتمثل في التطعيمات والفحص الشامل والفحص الدوري بالإضافة إلى التوعية والتثقيف الصحي من خلال الأنشطة المنظمة داخل المراكز الصحية

وخارجها كالمدارس، والأندية، والحملات التثقيفية التوعوية الصحية الدائمة المرافقة لعلاج الحالات المرضية مما أدى إلى زيادة عدد المراكز الصحية من 19 مركز في العام 2011 إلى 20 مركز صحي في العام 2014 إلى أن بلغ عدد 22 مركز صحي في العام 2016 تماشياً مع المتغيرات في النمو السكاني والنهضة العمرانية في بعض المناطق الجديدة واحتياجات المجتمع الصحية.

شكل (2) عدد المراكز الصحية في إمارة الشارقة 2011-2016



كما تم تزويد هذه المراكز والعيادات بالأجهزة والمعدات الطبية الضرورية ودعمها بالكوادر البشرية المؤهلة والمدربة في هذا المجال وذلك بهدف تخفيف العبء على المستشفيات من كثرة عدد المراجعين، مما انعكس ذلك على تراجع عدد المحولين من المراكز الصحية إلى المستشفيات من 11,271 مريض في العام 2010 إلى 7,664 مريض في العام 2016، بما يؤكد حرص وزارة الصحة على القيام بمسؤولياتها لمواجهة التحديات التي تقتضي توفير النظم الصحية الحديثة بوجه عام والرعاية الصحية الأولية بوجه خاص.

شكل (3) عدد المحولون من المراكز الصحية إلى المستشفيات الحكومية 2010-2016

